Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يكون تقبلهم لهذه الدعوة عن نية صادقة ورغبة أكيدة فى خير الإسلام والمسلمين، لاكما يقول البعض بأنهم يلجئون لمثل هذه الدعوة وغيرها فى فترات ضعفهم، وعند انحسار سلطانهم السياسى والمذهبى، أما فى حالة عنفوانهم، فإنهم يرفضون مثل هذه الدعوة، ويصرون على عدائهم لكل ما هو سنى!!

(٢) المعلم الثائر وتلاميذه:

لقد حفل تاريخ العالم الإسلامى الحديث بالعديد من الثائرين ودعاة الإصلاح السياسى والاجتماعى والدينى، ولكن لايوجد من بينهم من بلغ فى هذا المجال ما بلغه الثائر جمال الدين الأفغانى الذى قضى حياته كلها داعيا إلى توحيد العالم الإسلامى، وتحرير شعوبه من الاستعمار والاستغلال، وفى سبيل تحقيق هذه الدعوة الإصلاحية عاش وزار العديد من بلدان العالم الإسلامى منها على سبيل المثال لا الحصر؛ إيران وأفغانستان والهند ومصر وتركيا، بل إنه تعدى فى سبيل هذه الدعوة العالم الإسلامى كله وزار العديد من مدن أوربا ومنها باريس ولندن وموسكو وميونخ، زارها لكى يواصل دعواته الإصلاحية ومطالبته الدول الاستعمارية بالرحيل عن العالم الإسلامى.

ولاشك أن شخصية جمال الدين الأسد آبادى والمعروف بالأفغانى تتجسد فيها روح الشرق وثقافته وآماله وآلامه. وإذا كان جمال الدين قد اختلفوا فى جنسيته وهل كان إيرانيا أم أفغانيا، فإن هذا لايعنينا بقدر ما يعنينا أنه عاش فى إيران واتصل بحكامها وأجاد الفارسية واطلع على